

السنة

على أهل السنة لا يفرعه ميل من مال إلى غيره لم يدعه طمع إلى أحد صبر على الخير والشرايئق بمواهبه له من لزوم أصحابه إياه قامع لأهل البدع محب لأهل الورع فرحمةه على أبي بكر المروزي ومغفرته ورضوانه فقد كان وفيا لصاحبه مشفقا على أصحابه لم تر مثله العيون فجزاهه من صاحب وأستاذ خيرا فألزموا من الأمر ما توفاه D أبا عبدا رحمةه عليه وأبا بكر المروزي فإنه الدين الواضح وكما ما أحدث هؤلاء فيدعة وضلالة فاعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمةه عليكم وعليكم بلزوم السنة وترك البدع وأهلها فقد كان أحدث هذا الترمذي المبتدع ببلدنا ما اتصل بنا أنه حدث ببلدكم وهذا أمر قد كان اضمحل وأخملهه واخمل أهله وقائله وليس بموجود في الناس قد سلب عقله أخزاهه وأخزي أشياعه وقد كان الشيوخ سئلوا عنه في حياة أبي بكر C ومحدثي بغداد والكوفة وغير ذلك فلم يكن منهم أحد إلا أنكره وكره من أمره ما كتبنا به إليكم لتقفوا عليه فأما ما قال العباس بن محمد الدوري عند سؤالهم إياه عنه ورده حديث مجاهد ذكر أن هذا الترمذي الذي رد حديث مجاهد ما رآه قط عند محدث ولا يعرفه بالطلب وإن هذا الحديث لا ينكره إلا مبتدع جهمي فنحن نسأل العافية من بدعته وضلالته فما أعظم ما جاء به هذا من الضلالة والبدع عمد إلى حديث فيه فضيلة للنبي فأراد أن يزيله ويتكلم في من رواه وقد قال النبي لا تزال طائفة من أمتي على